

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

القرآن الكريم هو كلام الله تعالى المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه و سلم بواسطة الأمين جبريل عليه السلام المنقول إلينا بالتواتر المعجز بلفظه المتعبد بتلاوته المفتوح بسورة الفاتحة و المنتهى بسورة الناس المكتوب في المصاحف. فلا يزال القرآن الكريم مجرا زاخرا بأنواع العلوم و المعارف، يحتاج من يرغب الحصول على لآئنه و درره أن يغوص في أعماقه و لا يزال القرآن الكريم يتحدى أساطين البلغاء و مصاقيع العلماء بأنه الكتاب المعجز المنزل على النبي الأمي شاهدا بصدقه يحمل بين دفتيه برهان كماله و آية إعجازه و دليل أنه تنزيل من الحكيم العليم: ﴿ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ﴾^١.

علم اللغة هو علم يدرس اللغة داخلياً و علمياً. بمعنى آخر، يتم إجراء الدراسة فقط على البنية الداخلية للغة نفسها. تنتج هذه الدراسة بعد ذلك أوصافاً للغة بحتة دون التعامل مع مشاكل أخرى خارج اللغة. و هذا ما عبرت عنه عطية: "فهو علم يتناول اللغة موضوعاً له."^٢

علم الدلالة هو (دراسة المعنى) أو (العلم الذي يدرس المعنى)، أو (ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى) أو (ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادراً على حمل المعنى).^٣

^١ محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، (بيروت: دار القرآن الكريم)، ص. ١٩٠.

^٢ Sahkholid Nasution, *Pengantar Linguistik Bahasa Arab* (Sidoarjo: CV. Lisan Arabi, 2017), Cet I, h. 3.

^٣ أحمد مختار عمر، علم الدلالة، (القاهرة: علم الكتب، ١٩٩٨)، ص. ١١.

المشترك هو كلمة واحدة التي فيها تتضمن على معان. لا بد لنا أن نختار المعنى المناسب بسياق الكلام عن مقاصدنا. ما يحدث في كثير من الأحيان غير مناسب في اختيار المعاني التي تسبب سوء الفهم، مثل الكلمة: طاولة خضراء يمكن أن تعني طاولة خضراء أو طاولة المحكمة، والمعنى المطلوب هو طاولة المحكمة. هذا هو سبب المشترك هو علم مهم نتعلمه لأنه لا يزال هناك الكثير من الناس الذين يسيئون فهم الكلمة في السؤال. من احدى أمثلة في سورة التوبة الآية ٩٥ و هي: سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لَتُعَرِّضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجِسٌ وَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمَ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٩٥﴾

و في الآية ١٢٥ و هي: وَ أَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿١٢٥﴾

نظر إلى الآيتين السابقتين وجد الباحث الكلمة "رجس" في الآية ٩٥ بمعنى "نجس" في العمل". و في الآية ١٢٥ بمعنى "كفر في القلب". و كما ذكر أعلاه، اختار الباحث أن يبحث عن اللفظ المشترك في سورة التوبة لأن فيها كثير من اللفظ المشترك و هذا البحث يمكن استخدامه كمرجع لمزيد من البحث و لمساعدة الناس أو المسلمين في تفهيم معنى آية القرآن عاما و في سورة التوبة خصوصا و نسأل الله الرحمن ينفعنا بهذا البحث.

ب- أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث السابق، الأسئلة من هذه البحث هي:

١- ما هي الألفاظ المشتركة الموجودة من الآيات في سورة التوبة؟

٢- ما هي الجوانب التربوية الموجودة في الآيات بسورة التوبة؟

ج- أهداف البحث

و الأهداف من هذا البحث، و هي الوصول إلى معرفة:

- ١- معرفة الألفاظ المشتركة الموجودة من الآيات في سورة التوبة.
- ٢- معرفة معاني الألفاظ المشتركة الموجودة من الآيات في سورة التوبة.

د- أهمية البحث

و فوائد هذا البحث يتلخص فيما يلي:

- ١- يرجو الباحث أن يكون هذا البحث نافعا لزيادة العلوم و المعارف للبحث نفسه و لمن يقرأون هذا البحث.
- ٢- يرجو الباحث أن يكون هذا البحث مرجعا أو نوعا من أنواع البحوث في الدراسات المكتبية للطلبة الكاتبين اللاحقين أو لمن أراد الاطلاع على هذا البحث فيما بعد.
- ٣- لزيادة خزنة العلمية في المكتبة جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين لا سيما شعبة تعليم اللغة العربية في المادة اللغوية.

ه- تعريف المصطلحات

المشترك هو اللفظ الذي يدل على معنيين مختلفين فأكثر دلالة متساوية عند أهل اللغة. و هذه بيانات البحث مأخوذة من صيغة الاسم و الفعل التي تتضمن في سورة التوبة التي آيتها ١٢٩. و هذه البيانات مأخوذة من معنى الكلمة أو الجملة المناسبة بالنص من خلال مقارنة المعاني في تفاسير و ترجيم القرآن الكريم.

و- الدراسات السابقة

و قبل أن يتقدم الباحث البحث العلمي بهذا الموضوع المختار، قد فتش الباحث عدة المراجع و المصادر التي تتعلق بهذا البحث العلمي و هي:

- ١- البحث العلمي الذي كتبه عبد اللطيف (جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين) في سنة ٢٠١٧ م تحت الموضوع: المشترك اللفظي في سورة المائدة (دراسة

تحليلية دلالية). و المشاهدة بحث عبد اللطيف و بحث الباحث عن ألفاظ المشترك و معانيها. و أما الباحث في هذا البحث عن اللفظ المشترك في سورة التوبة.

٢- البحث العلمي التي كتبه نيل قره الأعين (جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا) في سنة ٢٠١٧ م تحت الموضوع : المشترك اللفظي في سورة المرسلات (بحث دلالي). و المشاهدة بحث قره الأعين و بحث الباحث عن ألفاظ المشترك و معانيها. و أما الباحث في هذا البحث عن اللفظ المشترك في سورة التوبة.

٣- البحث اللامي التي كتبه اسرينتي (جامعة سلطان طه سيف الدين الإسلامية الحكومية جمبي) في سنة ٢٠١٩ م تحت الموضوع : تحليل معنى الكلمة "النساء" في القرآن الكريم (دراسة المشترك اللفظي في علم الدلالة). و المشاهدة بحث اسرينتي و بحث الباحث عن ألفاظ المشترك و معانيها. و أما الباحث في هذا البحث عن اللفظ المشترك في سورة التوبة.

ز- الإطار النظري

أ- علم اللغوي

١- تعريف علم اللغوي

من الناحية اللغوية، يتم استيعاب كلمة علم اللغة من اللاتينية "lingua" التي تعني "اللغة".^٤ في اللغة الإنجليزية يطلق عليها *linguistics*، تعني: "علم اللغة".^٥ ثم يتم استيعاب كلمة *linguistics* بواسطة الإندونيسية في *linguistik* بنفس المعنى، أي "علم اللغة" أو "الدراسة العلمية للغة".^٦

⁴ J. W. M. Verhaar, *Pengantar Linguistik*, (Yogyakarta: Gajah Mada University Press, 1989), Cet. Ke-12, h. 1.

⁵ John M. Echols dan Hassan Shadily, *Kamus Inggris-Indonesia*, (Jakarta: Gramedia, 1996), Cet. Ke-23, h. 360.

⁶ Departemen Pendidikan dan Kebudayaan, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Balai Pustaka, 1995), Cet. Ke-4, h. 596.

في العديد من الآداب العربية، من بين أمور أخرى، ذكرت عطية أن الكلمة *linguistics* تُرجمت باللغة علم اللغة،^٧ أيضًا اشتقاقياً بتسميتها: علم اللسان، اللسانيات، الألسنة، الألسنيات، اللغويات. أصل الكلمة (لغوي) تتكون كلمة علم اللغة من كلمتين: علم (*ilmu*) و اللغة (*bahasa*). و تعني كلمة "علم" في اللغة الإندونيسية *'ilmu'* *'pengetahuan'*،^٨ اللغة و تعني *'bahasa'*.^٩ و من ذلك، فتعريف علم اللغة من الناحية الاشتقاقية معناه *'ilmu tentang bahasa'*.^{١٠}

مع الانتباه إلى المعنى الاشتقاقي لكلمة "لغوي" و كلمة "علم اللغة" أعلاه، يمكن ملاحظة أنه لا يوجد فرق في المعنى. يشير التحليل الاشتقاقي للمعنيين إلى نفس المفهوم، أي اللغة كموضوع البحث. لذلك، يعتبر من المناسب مطابقة الكلمات *linguistics* (الإنجليزية) مع علم اللغة (العربية) و *linguistik* (إندونيسيا).^{١١}

من حيث المصطلحات، وفقاً لكريدالكسان، فإن اللسانيات هي "علم اللغة أو البحث العلمي في اللغة".^{١٢} لا يختلف هذا التعريف عن رأي جوهن ليونس. و وفقاً له، فإن علم اللغة هو "دراسة اللغة العلمية".^{١٣} علاوة على ذلك، قال إن المقصود بالدراسة العلمية أو دراسة اللغة هو "التحقيق اللغوي من خلال الملاحظات المنتظمة والتجريبية التي يمكن إثبات صحتها أو عدم صحتها ويشير إلى نظرية عامة عن بنية اللغة".^{١٤}

^٧ نوال محمد عطية، *علم النفس اللغوي*، (مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٥)، الطبعة الأولى، ص. ١١.

^٨ Atabik Ali dan Ahmad Zuhdi Muhdhar, *Kamus Kontemporer Arab-Indonesia*, (Yogyakarta: Yayasan Ali Maksum Pondok Pesantren Krapyak, 1996), Cet. I, h. 1314.

^٩ *Ibid*, h. 1555.

^{١٠} Sahkholid Nasution, *Pengantar Linguistik Bahasa Arab* (Sidoarjo: CV. Lisan Arabi, 2017), Cet, I, h. 2.

^{١١} *Ibid*, h. 2.

^{١٢} Harimurti Kridalaksana, *Kamus Linguistik*, (Jakarta: PT. Gramedia Pustaka Utama, 2001), Cet. Ke-5, h. 128.

^{١٣} John Lyons, *Introduction to Theoretical Linguistics (Terjemahan Pengantar Teori Linguistik oleh I. Sutikno)*, (Jakarta: PT. Gramedia Pustaka Utama, 1995), h. 1.

^{١٤} Sahkholid Nasution, *Pengantar Linguistik Bahasa Arab* (Sidoarjo: CV. Lisan Arabi, 2017), Cet. I, h. 3.

في بعض الأدب العربي، من بينها ذكرت عطية، أن علم اللغة: "هي عبارة الدراسة العلمية للغة. فهو علم يتناول اللغة موضوعاً له."^{١٥}

مع الأخذ في الاعتبار بعض هذه التعريفات، يبدو أنه لا يوجد فرق بين تعريف و آخر في شرح المقصود باللغويات أو علم اللغة. و مع ذلك، يعتبر التعريف الذي قدمه ليونس أكثر اكتمالاً، لأنه يشرح أشكال الدراسة المعنية، أي البدء بملاحظات منتظمة، ويمكن إثبات صحتها تجريبياً أم لا، و يشير إلى نظرية عامة حول بنية اللغة.^{١٦}

لذلك، يمكن ملاحظة أن علم اللغة هو علم يدرس اللغة داخلياً و علمياً. بمعنى آخر، يتم إجراء الدراسة فقط على البنية الداخلية للغة نفسها. تنتج هذه الدراسة بعد ذلك أوصافاً للغة بحتة دون التعامل مع مشاكل أخرى خارج اللغة. و هذا ما عبرت عنه عطية في نهاية تعريفه لللسانيات أعلاه: "فهو علم يتناول اللغة موضوعاً له."^{١٧}

الصعوبات في اللغة، من بين أمور أخرى، نلتقي في الأمثلة التالية:

١. يعاني بعض الأطفال من تطور لغوي غير طبيعي كالآخرين؛

٢. يعاني بعض البالغين أيضاً من اضطرابات لغوية؛

٣. كيفية جعل عملية تعليم و تعلم اللغة مثالية؛

٤. كيف تجعل الترجمة مناسبة حقاً.^{١٨}

تعطي الملاحظة العلمية للغة معنى عام. بالمعنى اللغوي، يهتم الناس باللغة كجزء من السلوك البشري والقدرات التي يتم ملاحظتها و لها مستويات عالمية. تعني الشمولية هنا وجود أوجه تشابه في خصائص و طبيعة اللغة البشرية. و هذا ما يعمل عليه علم اللغة.^{١٩}

^{١٥} نوال محمد عطية، *علم النفس اللغوي*، (مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٥)، الطبعة الأولى، ص. ١١.

^{١٦} Sahkholid Nasution, *Pengantar Linguistik Bahasa Arab* (Sidoarjo: CV. Lisan Arabi, 2017), Cet. I, h. 3.

^{١٧} *Ibid*, h. 3.

^{١٨} A. Chaedar Alwasilah, *Linguistik Suatu Pengantar*, (Bandung: Angkasa, 1993), Cet. I, h. 61-62.

^{١٩} Kaswari Purwo, *Kompas*, 21 September 2001.

و بحسب وسيلة، من الضروري بالطبع تعلم عدة لغات كمواد مقارنة. كلما اتقن المزيد من اللغات، أصبحت وجهات نظره حول اللغة أكثر اتساعًا و ثباتًا. يجب التأكيد مرة أخرى على أنه ليس عدد اللغات التي يتم إتقانها هو ما يجعل الشخص لغويًا، و لكن علم اللغة هي التي يجعل الشخص لغويًا.^{٢٠}

٢- موضوع المناقشة اللغوية

بناءً على فهم علم اللغة كعلم يدرس اللغة علميًا، يمكن استنتاج أن موضوع المناقشة اللغوية (علم اللغة) هي اللغة نفسها. و أكدت عطية: فموضوع علم اللغة، إذا، هي اللغة من حيث أتمها وظيفة إنسانية عامة تتمثل في صور نظم إنسانية اجتماعية. "موضوع دراسة علم اللغويات هو اللغة، و اللغة مهمة جدا للإنسان في تفاعلاتهم الاجتماعية".^{٢١}

دراسة اللغة علميًا هي النظر إلى اللغة بموضوعية. النظرة الموضوعية للغة هي محاولة للقضاء على التحيزات الاجتماعية والعرقية عن اللغة. إن النظر إلى اللغة بموضوعية هو أيضًا أساس التمييز بين اللغويات كنظام علمي من عدة تخصصات أخرى تنظر إلى اللغة من زاوية خارجية.^{٢٢}

تعني دراسة اللغة خارجيًا أن اللغة يتم التحقيق فيها فيما يتعلق بظواهر أخرى مختلفة، مما يؤدي إلى ظهور تخصصات مختلفة، بما في ذلك: علم اللغة الاجتماعي، و علم اللغة النفسي، و علم اللغة العصبي.^{٢٣}

ظهر علم اللغة الاجتماعي، على سبيل المثال، جنبًا إلى جنب مع الجهود المبذولة لدراسة العلاقة و التأثير المتبادل بين السلوك اللغوي و السلوك الاجتماعي. ظهر علم اللغة النفسي جنبًا إلى جنب مع الجهود المبذولة لدراسة العلاقة بين اللغة و السلوك البشري و

²⁰ A. Chaedar Alwasilah, *Linguistik Suatu Pengantar*, (Bandung: Angkasa, 1993), Cet. I, h. 92.

²¹ Sahkholid Nasution, *Pengantar Linguistik Bahasa Arab* (Sidoarjo: CV. Lisan Arabi, 2017), Cet. I, h. 7.

²² *Ibid*, h. 7.

²³ *Ibid*, h. 7.

العقل. بينما ظهر علم اللغة العصبي جنبًا إلى جنب مع الجهود المبذولة لدراسة الشروط المسبقة العصبية لتنمية اللغة.^{٢٤}

لأن اللسانيات تدرس لغة واحدة، فهي أيضًا عامة. في هذا الصدد، غالبًا ما يشار إلى علم اللغة أيضًا باسم علم اللغة العام. صرح فيرهار بعمومية علم اللغة، أي أن "علم اللغة لا يبحث فقط في لغة معينة (لغة) دون الالتفات إلى خصائص اللغات الأخرى".^{٢٥} و هذا يتماشى مع تعبير رمضان عبد التواب: "فاللغة التي يبحث فيها هذا العلم، ليست هي اللغة العربية، أو الإنجليزية، أو الألمانية، وإنما هي اللغة في ذاتها و من أجل ذاتها".^{٢٦} كل لغة لها خصائصها الخاصة التي يمكن العثور عليها أيضًا في لغات أخرى. هذه الشمولية الموجودة في جميع اللغات هي دراسة علم اللغة. إلى جانب ذلك، يجب على كل لغوي أن يتقن لغة أجنبية واحدة أو أكثر، و الأفضل أن تكون اللغة الأجنبية التي يتقنها لغة غير متقاربة مع لغته الأم / لغة وطنيته.^{٢٧}

هذه الدراسة الموضوعية للغة تولد رؤية شاملة للغة نفسها. تتكون كل لغة من عدة عناصر تتكون منها. تسمى هذه العناصر اللغوية بالمستوى اللغوي و هي:

١. علم النحو (*Sintaksis*)

وفقًا لفيرهار، فإن التركيب اللغوي هو "تجميع الكلمات في مجموعات كلمات أو وضع جمل في مجموعات كلمات في جمل".^{٢٨} في اللغة العربية، يكون بشكل عام نفس "علم النحو" أو بشكل أكثر تحديدًا "الإعراب".^{٢٩}

²⁴ *Ibid*, h. 7.

²⁵ J. W. M. Verhaar, *Pengantar Linguistik*, (Yogyakarta: Gajah Mada University Press, 1989), Cet. Ke-12, h. 2.

²⁶ رمضان عبد التواب، *فصول في فقه اللغة*، (قاهرة: مكتبة الخنجي، ١٩٧٩)، الطبعة الثانية، ص. ١١.

²⁷ Sahkholid Nasution, *Pengantar Linguistik Bahasa Arab* (Sidoarjo: CV. Lisan Arabi, 2017), Cet. I, h. 7.

²⁸ J. W. M. Verhaar, *Pengantar Linguistik*, (Yogyakarta: Gajah Mada University Press, 1989), Cet. Ke-12, h. 70.

²⁹ Sahkholid Nasution, *Pengantar Linguistik Bahasa Arab* (Sidoarjo: CV. Lisan Arabi, 2017), Cet. I, h. 9.

٢. علم الصرف / علم الإشتقاق (*Morfologi*)

في القاموس الإندونيسي الكبير، يُذكر أن المقصود بالمورفولوجيا هو "فرع اللسانيات الذي يدرس الصيغ ومجموعاتها أو أجزاء من هياكل اللغة التي تشمل الكلمات و أجزاء الكلمات".^{٣٠} في اللغة العربية عا ما يعرف ب "علم الإشتقاق" أو "علم الصرف". لكن دراسة "علم الصرف" تعتبر أكثر تنوعا من الصرف لمعلومات الصرف.^{٣١}

٣. علم الدلالة / السيمنتيك (*Semantik*)

صرح بتيدا أن المقصود بعلم الدلالة هو "دراسة العلاقة بين التمييز اللغوي و علاقة العمليات العقلية أو الرموز في نشاط الكلام".^{٣٢} و هي تُعرف باللغة العربية باسم "علم الدلالة / السيمنتيك".^{٣٣}

٤. فنولوجيا / علم وظائف الأصوات (*Fonologi*)

وفقاً لكريدالكسان، فإن علم الأصوات هو "حقل في اللغويات يبحث في أصوات اللغة وفقاً لوظيفتها".^{٣٤} هي تُعرف باللغة العربية باسم "فنولوجيا" أو "علم وظائف الأصوات".^{٣٥}

٥. علم الأصوات (*Fonetik*)

وفقاً لكريدالكسان، فإن المقصود بالصوتيات هو "علم البحث عن أصوات اللغة و إنتاجها و نقلها و استقبالها".^{٣٦} يُعرف في الأدب العربي باسم "علم الأصوات".^{٣٧}

³⁰ Departemen Pendidikan dan Kebudayaan, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Balai Pustaka. 1995), Cet. Ke-4, h. 666.

³¹ Sahkholid Nasution, *Pengantar Linguistik Bahasa Arab* (Sidoarjo: CV. Lisan Arabi, 2017), Cet. I, h. 9.

³² Mansoer Pateda, *Semantik Leksikal*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2001), Cet. I, h, 7.

³³ Sahkholid Nasution, *Pengantar Linguistik Bahasa Arab* (Sidoarjo: CV. Lisan Arabi, 2017), Cet. I, h. 9.

³⁴ Harimurti Kridalaksana, *Kamus Linguistik*, (Jakarta: PT. Gramedia Pustaka Utama, 2001), Cet. Ke-5, h. 57.

³⁵ Sahkholid Nasution, *Pengantar Linguistik Bahasa Arab* (Sidoarjo: CV. Lisan Arabi, 2017), Cet. I, h. 9.

³⁶ Harimurti Kridalaksana, *Kamus Linguistik*, (Jakarta: PT. Gramedia Pustaka Utama, 2001), Cet. Ke-5, h. 57.

³⁷ Sahkholid Nasution, *Pengantar Linguistik Bahasa Arab* (Sidoarjo: CV. Lisan Arabi, 2017), Cet. I, h. 10.

ب- الدلالة

أطلقت عليه عدة أسماء في اللغة الإنجليزية أشهرها الآن كلمة *semantics*. أما في اللغة العربية فبعضهم يسميه علم الدلالة و بعضهم يسميه علم المعنى (و لكن حذار من استخدام صيغة الجمع و القول: علم المعاني لأن الأخير فرع من فروع البلاغة)، و بعضهم يطلق عليه اسم (السيمانتيك) أخذا من الكلمة الإنجليزية أو الفرنسية.^{٣٨}

يعرف بعضهم بأنه (دراسة المعنى) أو (العلم الذي يدرس المعنى)، أو (ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى) أو (ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى).^{٣٩}

يستلزم التعريف الأخير أن يكون موضوع علم الدلالة أي شئ أو كل شئ يقوم بدور العلامة أو الرمز. هذه العلامات أو الرموز قد تكون علامات على الطريق و قد تكون إشارة باليد أو إيماءة بالرأس كما قد تكون كلمات و جملا. و بعبارة أخرى قد تكون علامات أو رموزا غير لغوية تحمل معنى، كما قد تكون علامات أو رموزا لغوية.^{٤٠}

و قد أصبحت النظرة إلى التحليل الدلالي الآن على أنه يغطي فرعين:

أ- أحدهما يهتم ببيان معاني المفردات، و ذلك حين تعمل الوحدات اللغوية كرموز لأشياء خارج الدائرة اللغوية، أو حين تكون العلاقات بعض الحقائق المعينة في الواقع. و قد أطلق عليها بعضهم اسم المعاني المعجمية *lexical meanings*.^{٤١}

ب- و الآخر يهتم ببيان معاني الجمل و العبارات، أو العلاقات بين الوحدات اللغوية مثل المورفيمات و الكلمات و الجمل، و ذلك حين تقوم العناصر اللغوية بدور الرموز لعلاقات بين عناصر لغوية أخرى. و قد سماها بعضهم المعاني النحوية *grammatical (or syntactic) meanings*.^{٤٢}

^{٣٨} أحمد مختار عمر، *علم الدلالة*، (القاهرة: علم الكتب، ١٩٩٨)، ص. ١١.

^{٣٩} أحمد مختار عمر، *علم الدلالة*، (القاهرة: علم الكتب، ١٩٩٨)، ص. ١١.

^{٤٠} نفس المرجع، ص. ١٢-١١.

^{٤١} نفس المرجع، ص. ٦.

^{٤٢} نفس المرجع، ص. ٧.

ج- المشترك

اشتقت كلمة *polisemi* (الإندونيسية) من *polysemy* (بالإنجليزية)، في حين تم تبني *Polysemy* من اليونانية: تعني كلمة "Poly" العديد أو مختلف، و "Semy" تعني المعنى.^{٤٣}

المشترك عند القدماء هو قال السيوطي: و قد حده أهل الأصول بأنه اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل تلك اللغة. و عرفه الأمللي بأنه: وضع اللفظ الواحد مادة و هيئة بإزاء معنيين متغايرين أو أكثر.^{٤٤}

الاشتراك هو أن يدل اللفظ على معنيين فأكثر. و المشترك هو اللفظ الذي يدل على معنيين مختلفين فأكثر دلالة متساوية عند أهل اللغة كلفظ العين فإنه يطلق على عين الإنسان و على النقد من الدراهم و الدنانير و على مخرج ماء البئر و على الجاسوس.^{٤٥}

و ينشأ الاشتراك غالباً من اختلاف الواضع و ذلك بأن يضع قوم اللفظ لمعنى و يضع قوم آخرون معنى آخر و يشيع ذلك يشتهر بين الناس حتى يعلم كل فريق بوضع الفريق الآخر فيأخذ عنه وضعه و يستعمل الكلمة في معنيين.^{٤٦}

و الدليل على حصول الاشتراك هو السماع عن العرب و ما دونه العلماء من هذا النوع في الكتب و ليس للإنسان أن يزعم أن الاشتراك مدعاة للبس و لإبهام الذي يجب أن ينزه عنه كلام العقلاء لأن العرب تعتمد في فهم المعنى المراد من المشترك أحياناً على ما يسبقه و ما يتلوه من الكلام.^{٤٧}

من الناحية الاصطلاحية فإن المشترك وفقاً لبالم في باتيدا، هو: من الناحية الأخرى، قد يكون للكلمة نفسها مجموعة من المعاني المختلفة.^{٤٨} يذكر معجم اللغة الإندونيسية الكبير المشترك: "شكل من أشكال اللغة (كلمات وعبارات وما إلى ذلك) له

^{٤٣} عبد الكريم مجاهد، *الدلالة اللغوية عند العرب*، (دار الضياء للنشر و التوزيع)، ص. ١٧٣.

^{٤٤} أحمد مختار عمر، *علم الدلالة*، (القاهرة: علم الكتب، ١٩٩٨)، ص. ١٥٨.

^{٤٥} أغوس أديطاني، *فقه اللغة* (سورابايا: جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية، ٢٠١٤)، ص. ١٠٣.

^{٤٦} نفس المرجع، ص. ١٠٤.

^{٤٧} نفس المرجع، ص. ١٠٤.

^{٤٨} Mansoer Pateda, *Semantik Leksikal*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2001), Cet. I, h. 213.

أكثر من معنى".^{٤٩} تماشياً مع ذلك، قال هاريمورتي كريدالكسان، المشترك هو "استخدام أشكال اللغة مثل الكلمات، التحرر، إلخ. ذات المعاني المختلفة، على سبيل المثال كلمة المصدر"، و تعني: (١). آبار، (٢). الأصل، (٣). مكان كثير. و بالمثل، يمكن أن تعني كلمة "الماعز الأسود": (١). العنزة السوداء، أو (٢). الشخص المسؤول.^{٥٠}

و بالتالي، فإن خاصية المشترك هو "معنى أكثر من كلمة واحدة". على سبيل المثال، يمكن أن تعني كلمة "الآباء" (١). الأب و الأم، و (٢). كبار السن. و بالمثل، تُستخدم كلمة "عيون" في الكلمات: عيون للرؤية، عيون، عيون الميزانية، نقاط الرياح، عيون القط، عيون البرنامج، إلخ. لها علاقة بمعنى واحد، أي شيء هو المركز أو الجوهر أو له عيون.^{٥١}

في الدراسات اللغوية العربية، المشترك هو نفسه مشترك اللفظي. لأن المراد بالوافي، حسب الوافي، هو: " للكلمة الواحدة عدة معان تطلق على كل ما على طريق الحقيقة لا المجاز " أي: تحتوي كلمة واحدة على عدة معانٍ، يمكن استخدام كل منها كمعنى دلالة (طبيعة) و ليس معنى دلالة (مجاز).^{٥٢}

يعرّف يعقوب المشترك هو: "كل كلمة تحتوي على أكثر من معنى بين أحدهما والآخر لا تشابه".^{٥٣} إذا كان هذا هو الحال، فهناك تشابه في التفاهم بين المشترك و الاشتراك.^{٥٤}

من التعريف أعلاه، يمكن استنتاج أن المشترك هو معجم يحتوي على معاني متعددة. بسبب هذه المعاني المتعددة، يتردد المستمعون أو القراء في تفسير معنى المعجم أو الجملة

⁴⁹ Departemen Pendidikan dan Kebudayaan, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Balai Pustaka, 1995), Cet. Ke-4, h. 780.

⁵⁰ Harimurti Kridalaksana, *Kamus Linguistik*, (Jakarta: PT. Gramedia Pustaka Utama, 2001), Cet. Ke-5, h. 76.

⁵¹ Sahkholid Nasution, *Pengantar Linguistik Bahasa Arab*, (Sidoarjo: CV. Lisan Arab, 2017) Cet. I, h. 164.

^{٥٢} علي عبد الواحد وافي، *فقه اللغة*، (القاهرة: لجنة البيان العربية، ١٩٦٢)، ص. ١٨٣.

^{٥٣} إميل يعقوب، *فقه اللغة و خصائصها*، (بيروت: دار الثقافة الإسلامية)، ص. ١٧٨.

⁵⁴ Sahkholid Nasution, *Pengantar Linguistik Bahasa Arab*, (Sidoarjo: CV. Lisan Arab, 2017) Cet. I, h. 165.

التي يسمعونها أو يقرؤونها. على سبيل المثال كلمة "مسمار". يمكن أن تعني هذه الكلمة المسامير المستخدمة في تثبيت الأسوار و الصناديق. أو يمكن أن تعني أيضًا "أظافر نباتية". لتجنب سوء الفهم، يجب علينا بالطبع أن ننظر إلى سياق الجملة، أو نسأل المتحدث عما يعنيه بالكلمة التي تعني المشترك.⁵⁵

وفقًا لسيمبسون و زجوستا في باتيدا، من بين أسباب حدوث الكلمات ذات المعاني المتعددة:

أ. سرعة نطق المفردات، على سبيل المثال؛ /مساعدة/ و /مساعدة/. هل الإطار لك أم أنه يساعد؟

ب. عوامل نحوية مثل كلمة /و الدين/. يمكن أن تعني هذه الكلمة الأب/ الأم، أو شخص عجوز.

ج. العوامل المعجمية، و التي يمكن الحصول عليها من (١). كلمة تخضع لتغيير في استعمال الكلام ينتج عنه ظهور معنى جديد. على سبيل المثال، كلمة أكل التي ترتبط عادةً بأنشطة بشرية أو حيوانية تضع شيئًا ما في المعدة، و لكن الآن يمكن استخدام كلمة أكل على الأشياء غير الحية بحيث ترتيب الكلمات يأكل الرشاوى، و الفرامل لا تأكل، و تأكل الرياح، يأكل الربا و يأكل بالنار و الأسوار يأكل النباتات. (٢). تُستخدم في بيئات/ سياقات مختلفة، على سبيل المثال، جراحة الكلمات، لربط الطبيب بعمل تشريح أجزاء الجسم لإنقاذ الأرواح؛ بالنسبة للجيش يرتبط بأنشطة لشل العدو أو القضاء على الجريمة؛ و بالنسبة لوزارة القوى العاملة، فهي مرتبطة بنشاط سيتم أو يجري تنفيذه. كما في الجملة: "تجري وزارة القوى العاملة عملية تقاعد حتى تلتزم كل شركة بلوائح العمل".

د. عوامل تأثير اللغة الأجنبية، مثل *lexeme /item*، تستخدم الآن *lexeme /item* أو */unsur/*.

⁵⁵ Sahkholid Nasution, *Pengantar Linguistik Bahasa Arab*, (Sidoarjo: CV. Lisan Arab, 2017) Cet. I, h. 165.

هـ. عامل مستخدم في اللغة الذين يريدون التوفير عند استخدام الكلمات. أي بكلمة واحدة، يمكن لمستخدمي اللغة التعبير عن مختلف الأفكار أو المشاعر الموجودة في قلوبهم. مثل الكلمة /الآلة/ التي ترتبط عادة بـ /ماكينة الخياطة/. يحتاج البشر بعد ذلك إلى كلمة تشير إلى المحرك الذي يدير الطائرات و السيارات و الدراجات النارية، بحيث يظهر ترتيب الكلمات /محرك الطائرة/ و /محرك السيارة/.

و. العوامل في اللغة نفسها مفتوحة لقبول التغييرات، التغييرات في الشكل والتغيرات في المعنى. بالطبع هذا مرتبط بعامل النقطة الخامس أعلاه.⁵⁶

و في الوقت نفسه، يمكن ذكر العوامل الأخرى التي تسبب المشترك في اللغة العربية بشكل خاص على النحو التالي:

أ. أكثر سببه اختلاف اللهجات في اللغة العربية. في حين أن عدد اللهجات ناتج عن عدد القبائل، و لكل قبيلة لهجتها الخاصة. و هذه اللهجات المختلفة مقننة في عدة معجم، بحيث يتم ترتيب الكلمات المختلفة بمعاني مختلفة واردة فيها، حتى كلمة واحدة يمكن أن تحتوي بالتأكيد على أكثر من معنى. هنا تكمن المشترك في اللغة العربية.

ب. بسبب تطور الصوتيات في اللغة العربية، سواء كان ذلك بسبب النقش (الاختزال)، الزيادة (الإضافة) و نقل الحرفي (استبدال الحروف). من خلال هذه العملية، يتم دمج العديد من الكلمات مع كلمات أخرى ذات معاني مختلفة. على سبيل المثال: كلمة "النعمة" جمع من كلمة "النعمة" تغير الصوت باستبدال الحرف "غ" بالحرف "ء" لقرب المخرج بحيث يُقرأ "النعمة" (صوت أو صوت) و هو نفس معنى النعمة. و من الأمثلة الأخرى كلمة "الجدوة" (الفحم الناري) و التي تُفسَّر على أنها "الجنوة" (كومة من الحجارة، كومة من الغبار)، و ذلك باستبدال كلمة "ذ" بكلمة "ث" لقرنها من المخرج.

ج. التغييرات في بعض الكلمات من المعنى الأساسي إلى المعنى المجازي، بسبب ترابط المعنى و الاستخدام المتكرر للمعنى المجازي ليصبح كلمة أساسية. كما يتم تفسير الكلمة التي

⁵⁶ Mansoer Pateda, *Semantik Leksikal*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2001), Cet, I, h. 213.

تعني "العيون" مع الجارية (خادمة، عذراء)، يتم تفسيرها بالأشياء "الأهم والأفضل".
تعني أيضًا "عملة ذهبية أو فضية".

د. التغيرات المورفولوجية (التشريف) التي تحدث في كلمتين من نفس الشكل. من هذه الأشكال، تنشأ معاني مختلفة بسبب الأشكال المختلفة للمصدر. على سبيل المثال، كلمة وجد الشيء وجوداً أو وجداناً لأن المصدر هي وجوداً أو وجداناً، ثم تعني "عثر"، و في حين أن كلمة "وجد" أي المصدر "موجودة" تعني "غاضب". في حين الفعل الذي سواء في مصدره "وجوداً" يعرف بأنه "تنافي في حبه" يتم مفسرة بمعنى "تفقد/تفكك".^{٥٧}

د- مبادئ التربية

مبدأ التربية الإسلامية هو مبدأ التطور الداخلي و النمو حياة متوازنة بين الحياة الدنيوية و الدينية، الجسدية و الروحية أو بين الحياة العقلية المادية و الروحية. مبادئ أخرى في التنفيذ العملي مثل مبدأ العدالة و الإنصاف كما يتم استخدام الشمولية و مبدأ التكامل كمبادئ توجيهية داخلية التربية العملية وفق الآراء النظرية السائدة.^{٥٨}

في القاموس الإندونيسي العام، كلمة المبدأ تعني شيئاً ما الحقيقة التي هي النقطة الأساسية أو أساس التفكير (الرأي).^{٥٩} و يذكر أيضاً أن هناك مفردات للمبادئ و التي تعني كلمة مبدأ، فتستطيع يقال أن المبادئ هي نفس المبادئ. هكذا هو المقصود مع مبادئ التربية الإسلامية هي مبادئ التربية الإسلامية، و هي الحقيقة والذي يستخدم كمبدأ أساسي في صياغة و تنفيذ التعليم دين الإسلام.^{٦٠}

^{٥٧} إميل يعقوب، *فقه اللغة و خصائصها*، (بيروت: دار الثقافة الإسلامية)، ص. ١٨٠-١٨١.

⁵⁸ Nur Uhbiyati, *Ilmu Pendidikan Islam*, (Bandung: CV Pustaka Setia, 1999), h. 18.

⁵⁹ W.J.S. Purwadarminta. *Kamus umum Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Balai Pustaka, 2001), h. 63.

⁶⁰ Saihu, S. dan Rohman, B., *Pembentukan Karakter Melalui Model Pendidikan Transformatif Learning Pada Santri Di Pondok Pesantren Nurul Ikhlash Bali*, (Edukasi Islami: Jurnal Pendidikan Islam, 2019), h. 435-452.

و تستخدم مبادئ هذا التدريس في الصياغة والتنفيذ التعاليم الإسلامية. هذه المبادئ دائمة لأنها تعليم و لا ينبغي إزالتها أو تغييرها لأنه عندما يتم إزالة المبدأ أو تغييرها فإنه سيقضي على طبيعة و طبيعة التربية الإسلامية.⁶¹

هـ - عوامل التربية

يؤثر في نشأة الطفل و نموه من النواحي الجسمية و العقلية و الروحية و الخلقية عوامل كثيرة يمكن رجوعها إلى طائفتين:

الطائفة الأولى: عوامل التربية المقصودة: و هي الوسائل التي يقوم بها الكبار من أفراد النوع الإنساني حيال الصغار للتأثير في جسمهم و أرواحهم و عقولهم و أخلاقهم، و لإعدادهم للحياة المستقبلية، و أهم مواطن هذه الطائفة من العوامل: الأسرة و المسجد و المدرسة.

١. الأسرة: كان المنزل في القديم هو الجهاز الوحيد للتربية المقصودة، و مع الترقى و توزع الاختصاصات في المجتمع بدأت عوامل أخرى تؤثر على الأسرة و المنزل و تقاسمها تربية الأطفال، و على الرغم من ذلك فإن المنزل لا يزال عاملاً من أهم عوامل التربية، بل إن كفته ترجح كفة العوامل الأخرى مجتمعة، فهو يؤثر في جميع عوامل التربية الأخرى، و بصلاحه و جهوده الرشيدة تعطي آثارها و تؤتي أكلها، و بفساده و انحرافه تنحرف كلها عن القصد و يجانبها التوفيق، فهو يؤثر في الوراثة و البيئة و التقليد و اللعب و المدرسة و غيرها من عوامل التربية.

٢. المسجد: و هو من أهم عوامل التربية فهو نقطة الإشعاع في المجتمع. لأنه يحمل الرسالة الدينية و الاجتماعية و الخلقية و السياسية و التربوية و التنظيمية.

٣. المدرسة: و لم تكن المدرسة معروفة منذ القديم بل كان الجامع و المسجد هو المدرسة بالنسبة للمسلمين. ثم مع الزمان بدأت نشأة المدارس و أصبحت تنازع البيت و المسجد في التربية؛ إذ فيها يعيش الطفل أو الشاب ساعات من يومه يتلقى فيها العلم

⁶¹ Abudin Nata, *Ilmu Pendidikan Islam*, (Jakarta: Kencana Prenada Media Grop, 2012), h. 102.

و يمر بكثير من التجارب و يخالط الزملاء و المدرسين و يتأثر بهم في نواح كثيرة من سلوكه و حياته و تصرفاته، فللمدرسة تأثير كبير في التربية، و هي تقوم الآن بوظائف تربية للتأثير في التلاميذ بما يتناسب مع عقيدة الأمة و مبادئها، لأن كل مدرسة تسير في مناهجها و نظماً وفق سياسة الدولة التي أنشأتها.

الطائفة الثانية: عوامل التربية المقصودة، و هي العوامل التي تؤثر في تربية الأطفال بدون أن يكون للكبار دخل في توجيهها نحو هذه الغاية، و تنقسم إلى أقسام كثيرة أهمها: أ. عوامل طبيعية؛ كالوراثة و البيئة الجغرافية و ما إليهما من القوى الطبيعية المؤثرة في النشأة و النمو.

ب. الأمور التي يقوم بها الطفل نفسه مدفوعاً إليها بعوامل ميوله الفطرية، و تؤثر في نموه و نشأته، كالألعاب الحرة و محاكاة الطفل لغيره بدافع التقليد ج. عوامل اجتماعية كحضارة الأمة و معتقداتها و نظمها. و فيما يلي نبذة عن كل من تلك العوامل.

١. الوراثة: حيث ينتقل إلى الكائن الحي عن طريق الوراثة عدة صفات، منها ما ينتقل إليه من أصوله الخاصة القريبة أو البعيدة، و منها ما ينتقل إليه من فصيلته العامة، و منها ما هو جسمي و منها ما هو عقلي أو خلقي، منها ما هو صالح و منها ما هو ضار.
٢. البيئة الجغرافية: و هي تطلق على مجموع ما في البقعة التي يعيش فيها الكائن الحي من قوى طبيعية كامنة في المناخ وجو السماء و عناصر الأرض، و فيما يحيط بهذه البقعة و يكتنفها من جبال و بحار و أنهار و سهول و غير ذلك.
٣. الألعاب الحرة: وهي طائفة من الحركات الجسمية والنفسية يندفع إليها صغار الناس أو الأطفال تحت تأثير ميل فطري تنشأ الأطفال وقد زودها الله به.
٤. المحاكاة و التقليد: عند الطفل دافع للتقليد و المحاكاة لمن هو أكبر منه، لأنه يشعر بتفوقه عليه، فهو يقلده مثلاً في الصوت و في الحركة و في التصرفات.

٥. البيئة الاجتماعية العامة: و يقصد بها كل ما عدا المنزل و المدرسة من العوامل الاجتماعية في المجتمع، التي تنظم شتى فروع الحياة الاجتماعية و العلاقات التي تربط بين الأفراد، و كالنظم و النشاط الاقتصادي و السياسي و التأليف و النشر و وسائل الإعلام المقروءة و المسموعة و المرئية، من صحيفة و كتاب و مجلة و إذاعة و تلفزيون و غير ذلك.^{٦٢}

و- المواد التعليمية

المواد التعليمية هي المادة التعليمية المترتبة و المنظمة التي يعطيها المعلم للتلاميذ ليفهمونها من أجل إنجاز الأهداف المرجوة.^{٦٣} و هي تتكون عن علم (cognitive) أو وجدانية (affective) أو نفس حركية (psycomotor). و عرفها عبد المجيد على أن المواد التعليمية هي كل ما يستعلمه المعلم في عملية التعليم إما كانت مكتوبة أو غير مكتوبة.^{٦٤} ذلك الراي لمفهوم المادة التعليمية العامة، أما المواد التعليمية للغة العربية هي المواد التي تتكون من معرفة وجدانية و نفس حركية التي تتبع بنظام خاص حتى يستعلمها المعلم و الطالب في عملية التعليم.^{٦٥}

ح- نظام الكتابة

هذا البحث العلمي يشتمل على ستة أبواب فيما يلي :

الباب الأول : المقدمة، و هي تتكون من خلفية البحث و أسئلة البحث و أهداف البحث و أهمية البحث و تعريف المصطلحات و الدراسات السابقة و الإطار النظري و نظام الكتابة.

⁶² <https://www.othmand.com/> للأستاذ عثمان جمعة ضميرية، ٢٦ أبريل ٢٠١٨، تم الوصول إليها ٢٦ يناير ٢٠٢٤ في الساعة ٠١:٥٣ الوقت للإندونيسية الوسطية.

⁶³ R. Ibrahim dan Nana Syaodah, *Perencanaan Pengajaran*, (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2003), hal. 100.

⁶⁴ Abdul Majid, *Perencanaan Pembelajaran*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2007), hal. 174.

⁶⁵ Abdul Hamid dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Malang Press, 2008), hal. 71.

- الباب الثاني : الوصف العام عن سورة التوبة.
- الباب الثالث : طرق البحث، و هي تتكون من أنواع و أساليب البحث، و البيانات و مصادر البيانات، و أساليب جمع البيانات، و تحليل البيانات.
- الباب الرابع : عرض نتائج البحث و يتكون من نبذة عن سورة التوبة و تقديم اللفظ المشترك و الجوانب التربوية.
- الباب الخامس : تحليل البيانات عن المعنى المناسب بالنص و عن الجوانب التربوية.
- الباب السادس : الاختتام يتكون من الخلاصة و الاقتراحه.